

تاج العروس من جواهر القاموس

وَرَجُلٌ مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ وَمِخْلَافٌ مِتْلَافٌ وَقَدْ أَتْلَفَ مَالَهُ : إِذَا
أَفْنَاهُ إِسْرَافاً وَفِي الصَّحاحِ : رَجُلٌ مِتْلَافٌ : كَثِيرُ الْإِتْلَافِ لِمَالِهِ .
وَأَتْلَفْنَا الْمُنَايَا فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ :
" وَأَضْيَافُ لَيْلٍ قَدْ بَلَغْنَا قِرَاهُمُ فِي الْعُيُوبِ : فَعَلْنَا قِرَاهُمُ :
" إِلَيْهِمْ وَأَتْلَفْنَا الْمُنَايَا وَأَتْلَفُوا فِي اللَّسَانِ :
" وَقَوْمٌ كِرَامٌ قَدْ نَقَلْنَا إِلَيْهِمْ قِرَاهُمُ فَأَتْلَفْنَا الْمُنَايَا
وَأَتْلَفُوا أَي : صَادَفْنَاهَا ذَاتَ إِتْلَافٍ هُؤُلَاءِ غَزِيٌّ غَزَوْهُمْ يَقُولُ :
فَجَعَلْنَاهُمْ تَلَافاً لِلْمُنَايَا وَجَعَلُونَا كَذَلِكَ أَي : وَقَعْنَا بِهِمْ فَقَتَلْنَاهُمْ كَمَا تَقُولُ :
أَتَيْنَا فُلَاناً فَأَبْخَلْنَاهُ وَأَجْبَدْنَاهُ أَي صَادَفْنَاهُ كَذَلِكَ وَنَصَّ ابْنُ
السَّكَيْتِ أَي : صَادَفْنَاهَا تَتْلِفُنَا وَصَادَفُوهَا تَتْلِفُهُمْ قَالَ : أَوْ
وَصَيَّرْنَا الْمُنَايَا تَلَافاً لَهُمْ وَصَيَّرُوهَا تَلَافاً لَنَا وَقَالَ غَيْرُهُ : أَوْ
وَجَدْنَاهَا تَتْلِفُنَا أَي : ذَاتَ تَلَافٍ أَوْ ذَاتَ إِتْلَافٍ وَوَجَدُوهَا تَتْلِفُهُمْ
كَذَلِكَ .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمِتْلَافَةُ : مَهْوَاةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى تَلَافٍ .
والتَّلَافَةُ : الْهَضْبَةُ الْمَنْدِيعَةُ الَّتِي يَغْشَى مَنْ تَعَاطَاهَا التَّلَافُ عَنْ
الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :
" أَلَا لَكُمَا فَرِخَانٍ فِي رَأْسِ تَلَافَةٍ إِذَا رَامَهَا الرِّسَامِي تَطَاوَلَ
نَيْقُهَا وَرَجُلٌ تَلَفَانٌ وَتَالِفٌ : أَي هَالِكٌ مُوَلَّدَةٌ وَالْمِتْلَافُ : ضِدُّ
الْمَعْرُوفِ مُوَلَّدَةٌ أَيْضاً وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : (السَّلَافُ تَلَافٌ) وَفِي الْحَدِيثِ :
(إِنْ مَنِ الْقَرَفِ التَّلَافُ) وَسَيَأْتِي فِي (قَرَف) .
ت ن ف .

التَّنْذُوفَةُ التَّنْذُوفِيَّةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا كَمَا قَالُوا : دَوْسٌ
وَدَوْسِيَّةٌ ؛ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مِثْلُهَا فَدُسِبَ إِلَيْهَا : الْمُفَارَاةُ وَالْفَقْرُ مِنْ
الْأَرْضِ قَالَ الْمُؤَرِّخُ التَّنُوفَةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الْأَطْرَافِ أَوْ
هِيَ الْفَلَاحَةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنْبِيَسَ وَإِنْ كَانَتْ مُعْشِيَةً وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ
شُمَيْلٍ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : هِيَ الْبَعِيدَةُ وَفِيهَا مُجْتَمَعٌ كَلَالٍ وَلَكِنْ لَا
يُقَدَّرُ عَلَى رَعْيِهِمْ لِبُعْدِهِمَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لابْنَ أَحْمَرَ : .

كَمَّ دُونََ لَيْلَى مِنْ تَنْزُوفِيَّةٍ ... لَمَّاعَةٍ تَنْذَرُ فِيهَا النَّذَرُ
وَالْجَمْعُ : تَنْائِفَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَخَا تَنْائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ ... بِأَخْلَاقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا
جُلَابُ قَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ : تَنْائِفُ تَنْفُ كَرُّكَعٍ أَيْ بَعِيدَةٍ الْأَطْرَافِ
وَأَسِعَةٍ .

وَتَنْزُوفِي كَجَلُولِي تَنْزِيَّةٍ مُشْرِفَةٍ ذَكَرَهَا ابْنُ فَارِسٍ هَذَا فِي هَذَا
التَّزَكِّيِّ وَجَعَلَهَا فَعُولِي قَالَ شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ فِي جَلُولَاءَ أَزَّهَا
بِالْمَدِّ وَقَضِيَّتُهُ أَنَّ تَنْزُوفِي بِالْمَدِّ أَيْضًا وَلَمْ يَضْبِطْهُ أَحَدٌ بِذَلِكَ
وَإِنْ زَمَّ قَالَهُ ابْنُ جِنْدِيِّ بِحَثَاً فِي كَلَامِهِ نَطَرُ وَهِيَ قُرْبُ الْقَوَاعِلِ فِي
جَبَلِي طَيِّءٍ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ .

" كَأَنَّ دَنَارًا حَلَّاقَتْ بِلَبُونِهَا عُقَابُ تَنْزُوفِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
عُقَابُ الْقَوَاعِلِ